

## نور على الدرب 431 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عيب ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:00:26](#)

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم هذا الاخ صبري اه مصري ومقيم بالرياض يقول استفسر عن معنى الاية الكريمة في قوله تعالى اعوذ بالله من - [00:00:52](#)

الشیطان الرجيم ما ننسخ من اية او ننسيها تأتي بخير منها او مثلها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:12](#)

الاية ظاهرة على ظاهرها لان الله سبحانه وتعالى ينسخ ما يشاء من كتابه من سنة رسوله ان يشرع والنسخ افضل حكم واثبات اخر بدليل اخر متراخم عن الاول قد يكون النصف الى بدل وقد يكون الى غير بدل - [00:01:28](#)

واذا كان النص الى بدل قد يكون الى شيء اخف من الاول او اشد من الاول فالنسخ ساعدت في الكتاب والسنة لان الله سبحانه وتعالى حكيم في تشريعه يراعي مصالح عباده ما يصلحهم في كل زمان - [00:01:53](#)

ومكان فيشرع حكما يتمشى مع وقت ثم الى اراد سبحانه وتعالى نسخ هذا الحكم لحكم اخر او الى غير بدل مراعاة لمصالح عباده سبحانه وتعالى فمثلا كانت العدة للمتوفى عنها - [00:02:15](#)

يعني في عدة المتوفى عنها في اول الامر سنة قال سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويحذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذه الاية ناسخة لقوله تعالى والذين يتوفون منكم - [00:02:40](#)

ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحوض غير اخراج فكانت العدة عدة المتوفى عنها في اول الامر سنة ثمان الله خفف ذلك فجعل عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرة ايام - [00:02:58](#)

اقر الامر على هذا نعم احسن الله اليكم من اسئلته يا فضيلة الشيخ يسأل عن صيام شهر محرم كاملا هل يصام؟ ولماذا سمي بالمحرم؟ وما هي الاشهر الحرم شهر محرم شهر معظم - [00:03:18](#)

وهو من الاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال وهي آ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة شرط وشهر رجب شهر فرض قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:03:35](#)

بكتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم اي حرم الله فيها القتال وهي هذه الاشهر ومنها شهر محرم قد قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله - [00:03:57](#)

المحرم او الذي تدعونه المحرم ظاهر الحديث انه لا بأس يعني صام كاملا او يصام غالبه واكثره واكاده التاسع والعاشر فيه يوم عاشوراء يصوم يوم قبله ويوم بعده ان صام يوم عاشوراء - [00:04:14](#)

ويصام يوم قبله او يوما بعده كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ ابو عبد الله له مجموعة من الاسئلة وهو من الرياض يقول - [00:04:33](#)

فضيلة الشيخ ما حكم المبالغة في رفع الاذان والتنطيط الزائد؟ وما الضابط في ذلك؟ حيث ان بعض المؤذنين يمد الله البعض يقول هكذا ونسمع اه اه زيادات في الاذان مأجورين - [00:04:47](#)

الاذان كما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظه وادائه وترتيبه ورفع الصوت به مشروع لاجل ابلاغ الناس واليوم وجود المكبرات فيها خير كثير فانها تبلغ الاذان واذا لم يكن هناك مكبر صوت فانه - [00:05:04](#)

يجتهد للمؤذن برفع صوته حتى يسمع من حوله من الجيران ولكن لا يبالغ في لا يبالغ في تنقيط الاذان واخراجه عن حدوده وتلحينه بل يكون بصوت معتاد صوت جهوري - [00:05:30](#)

ويحسن صوته به لكن لا يخرج الى حد التلحيم من اسئلتني يقول فضيلة الشيخ بعض الناس يعطي الزكاة لاناس سعيدين مع ان آا الاقارب واخوان هذا الرجل او فقراء فما الصحيح في ذلك مأجورين - [00:05:55](#)

الاقربون اولى بالمعروف فيبدأ بمن يعول من اقاربه ومن يبدأ بنفسه ثم بمن يعول هذا في النفقة واما في الزكاة والصدقات فان المتصدق يخص الاقارب المحتاجين والصدقة على القريب قد صدقة وصلة فيها اجران اجر الصدقة - [00:06:19](#)

وفيهما اجر الصلة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الاقارب المحتاجون او لا بالزكاة وبالصدقات من غيرهم. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ آا صلاح الدين من السودان يقول ما حكم البناء على القبور فضيلة - [00:06:55](#)

للشيخ البناء على القبور محرم لانه سيل من وسائل الشرك قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يفعل ذلك لان هذا من سنة اليهود والنصارى والامم الكافرة وهو وسيلة من وسائل الشرك - [00:07:16](#)

فلا تبني عليها مساجد توقيبات او اضرحة لان هذا وسيلة من وسائل الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا - [00:07:37](#)

القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك والمراد لا يصلى عندها ولو لم يبني عليها لا تتحرى الصلاة عندها واذا بني عليها اصلي عندها فهذه جريمتان جريمة البناء وجريمة الصلاة عند القبور - [00:08:01](#)

نعم جزاكم الله خيرا. له سؤال ثاني عن السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمه في الشريعة الاسلامية في السفر الى مكان من اجل العبادة فيه لا يجوز - [00:08:24](#)

الا الى ثلاثة مساجد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى قال صلى الله عليه وسلم صلاة لمسجدي هذا عن مئة الف صلاة فيما سواه - [00:08:39](#)

وصلاة قال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا عن الف صلاة فيما سواه صلاة في المسجد الاقصى عن خمس مئة صلاة - [00:09:01](#)

فهذه هي المساجد التي يسافر اليها من اجل العبادة فيها من صلاة واعتكاف وغير ذلك من الطاعات واما ما عداها فلا يسافرن الى القبور ولا الى المساجد ولا ولا الى المشاهد - [00:09:19](#)

لان هذا من وسائل الشرك. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل اه صبري يقول انا يا شيخ اخاف من الرياء ويقلقني حيث اترك بعض العبادات خوفا ان يقال مرائي - [00:09:38](#)

وايضا ما حكم العبادات اذا اتصل بها الرياء وشرك ويبطل العبادة التي خالطها والرياء ان يراعي الناس بان يصلي من اجل ان يمدحه الناس او يتصدق من اجل ان يراه الناس ويمدحوه - [00:09:55](#)

هذا هو الرياء والمدار على النيات والمقاصد ولا يترك المسلم العبادة خوفا من الرياء هذا من الشيطان فليخلص لله ويعمل العمل الصالح ولا يترك العبادة خوفا من الرياء من يعبد الله - [00:10:18](#)

يصلي ويصوم ويتصدق ويخلص النية لله عز وجل نعم احسن الله اليكم له سؤال ثاني يا شيخ عن حمل المصحف في السيارة للحفظ هل فيه بأس؟ وما حكم كثرة الحلف على المصحف - [00:10:39](#)

الف على المصحف لا اصل له ولا يتخذ المصحف من اجل الحلف عليه وان هذا من فعل العوض واما حمله في السيارة اذا كان يحتاج

الى المصحف يقرأ فيه فلا بأس بذلك - [00:10:56](#)

او كان يحمله ليوصله الى مكان اخر او يحمله الى مسلم يؤديه اليه لا بأس بذلك اما ان يحمل المصحف في السيارة من اجل الحلز او اه جعل المصحف سرزا للسيارة - [00:11:17](#)

فهذا لا يجوز نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ الاخ السائل يقول تشكل علي اه عبارات ومنها اه عبارة في ذمة ان اعلم كذا او بدمتك ان تأخذ هذا هل في هذا شيء - [00:11:37](#)

هذا حلف بغير الله القسم اذا قال بدمتي لاعلمن كذا او بدمتي لتعلمن كذا فهذا قسم وحلف ولا يجوز الحلف بغير الله سبحانه وتعالى نعم يكون الاصل يا شيخ في الطهارة من الحدث والخبث - [00:11:54](#)

ما الاصل فيه الاصل الطهارة بالماء الاصل ان يتطهر بالماء والتيمم بدل عنه هذا بالنسبة للحدث الاكبر والاصغر اذا فقد الماء او عجز عن استعماله فانه يتيمم للتراب. قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:12:13](#)

سعيدا طيبا امسحوا بوجوهكم وايديكم فالتيمم من الحدث الاصغر والاكبر اما النجاسة فلا يزيلها الا الماء لا يزيلها التيمم لابد من غسلها بالماء مع الامكان اذا امكن نعم جزاكم الله خيرا يقول في سؤاله الثاني يا فضيلة الشيخ بعض الناس - [00:12:40](#)

والذين عندهم شيء من البدع دائما يستدلون بحديث اه من سن سنة في الاسلام الى اخره. كيف نرد عليهم نرد عليهم من كلامهم لان الحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة سنة - [00:13:06](#)

يعني احيا سنة كان الناس قد تركوها فاحياها فله اجرها واجر من عمل بها اما البدعة فليست سنة فلا تعمل بدعة وتقول من سن في الاسلام سنة البدعة ضد السنة - [00:13:25](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم ان عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور - [00:13:41](#)

قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة نعم الشيخ صالح لماذا يعني كثر كثرت البدع في زماننا الحاضر ولماذا تعلق الناس بها -

[00:13:59](#)

الا بسبب الجهل بسبب الجهل وبسبب دعاة الضلال هذا هو الذي سبب كثرة البدع انهم يجهلون السنن وانه وان هناك من يدعو الى البدع ويرغب فيها وكذلك سبب ثالث وهو التقليد - [00:14:26](#)

تقليد الاعمى حيث ان الانسان يعمل ما يعمل الناس بدون ان يميز اينما هو صحيح وما هو غير صحيح وبين ما هو سنة وما هو بدعة نعم اه السائل ابو ابراهيم له مجموعة من الاسئلة كتب للبرنامج يسأل عن التوسل ما حكم يا فضيلة الشيخ في الشريعة - [00:14:49](#)

توسل على قسمين توسل مشروع وهو التوسل باسماء الله وصفاته كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فتقول يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني وما اشبه ذلك وكذلك التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - [00:15:12](#)

يا قصتي الثلاثة الذين اوامهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم صخرة تفكروا في شيء نلقدهم فلم يجدوا الا ان يتوسلوا بصالح اعمالهم التي عملوها نتوسل الى الله لصالح اعمالهم ففرج الله عنهم - [00:15:40](#)

قال الله جل وعلا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين توسل بالاعمال الصالحة مشروع واما النوع الممنوع فهو التوسل بالاشخاص توسل بالاشخاص ان تجعلهم وسائط بينك وبين الله - [00:16:02](#)

في قضاء حوائجك وكذلك التوسل كذلك التوسل بالاموات والغائبين غير ذلك. نعم يستفسر عن معنى الاية الكريمة في قوله تعالى في سورة النبأ وفتحت السماء فكانت ابوابا. ما المقصود بالابواب هنا يا شيخ - [00:16:24](#)

الواظ على ظاهرها مداخل نعم احسن الله اليكم من اسئلته يا شيخ يقول اه عبارة ادام الله ايامك ولياليك هل فيها لا شيء ليس فيها شيء يدعو له بطول العمر - [00:16:48](#)

يمكن لو زادوا قال اطال الله ايامك ولياليك على العمل الصالح فن احسن. نعم. يقول بعض اللوحات او الكتب مكتوب عليها والجلالة

الله وبجانبيها محمد رسول الله هذا لا ينبغي لانه - [00:17:02](#)

لانه يظهر منه تسمية الرسول بالله عز وجل قد يكتبونه في الجدران او في بعض المساجد في جانب يكتب الله لفظ الجلالة وفي

الجانب الثاني محمد وهذا لا يجوز لانه - [00:17:22](#)

يظهر منه تسوية الرسول صلى الله عليه وسلم بالله او انه مظهر دعاء يا الله يا رسول الله فهذا عمل لا يجوز. نعم احسن الله اليكم

يقول في اخر اسئلته يردد بعض الناس عبارة لا سمح الله - [00:17:44](#)

هذا دعاء يدعو الله بان اقدرها هذا الشيء. نعم جزاكم الله خيرا السائل الف جيم باء من اه ابها يقول ما حكم التفريق بين الجالسين

في الصف الاول من يوم الجمعة - [00:18:03](#)

تبدأ ساعة الاجابة لهذا اليوم الفضيل ومتى تنتهي تفريق بين اثنين هذا منهي عنهم نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم

الجمعة الا لا برظاهما واختيارهم لا يفرق بين اثنين - [00:18:19](#)

الا برظاهما سماحهما بذلك واما ساعة الاجابة في يوم الجمعة فلم تتحدد لا يجوز دليل على تحديدها بل هي محتملة في جميع اليوم

اخفاها الله سبحانه وتعالى من اجل ان يجتهد المسلم - [00:18:40](#)

بالدعاء والعبادة في سائر اليوم فيعظم اجره وثوابه عند الله عز وجل والعلماء ذكروا اقوالا اجتهادية في تحديد هذه الساعة من يوم

الجمعة واقوالا كثيرة ذكروا اقوالا كثيرة من باب التحري والاجتهاد - [00:19:04](#)

واقرب شيء او اقرب هذه الاقوال انها ما بين ان يجلس الامام على المنبر لخطبة الجمعة الى ان تنتهي الصلاة هذا قول والقول الثاني

وهو اختيار الامام احمد انها اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:19:29](#)

اخر وقت واخر يوم الجمعة قبل غروب الشمس. نعم احسن الله اليكم الا السائل له سؤال اه يقول اذا كان الانسان اه يقرأ اه يقرأ

القرآن وممر باية سجدة وهو في سيارته وهو الى - [00:19:49](#)

تغيير القبلة. هل يسجد على اي حال كان لا بأس بذلك لان هذا نافذة ليس فريضة والنافذة تصح على الراحلة وعلى السيارة نعم اسأل

يا فضيلة الشيخ عن آآ لكن ان كان هو الذي يقود السيارة - [00:20:08](#)

فيسجد بالايمن سبحانه هو الذي يقود السيارة يسجد بالايمن وان كان هو لا يقود السيارة فيسجد على ارضية السيارة. نعم. السامع

لاية السجدة فضيلة الشيخ هل يسجد المستمع نعم المستمع يفسد الذي قصد الاستماع اما الذي لم يقصد الاستماع فهذا لا يسجد. نعم

- [00:20:28](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم قراءة الكف البعض يقول النصابين يقول هات يدك واقرا لك الكف عن مستقبلك وعن حياتك وعن

مستقبلك الدراسي وهكذا هذا من ادعاء علم الغيب - [00:20:52](#)

وهو نوع من الكهانة ولا يجوز فضيلة الشيخ يسأل اه ايضا عن اه حكم التسمية بملك؟ وما رأيكم في اختيار الاسماء للاطفال؟ وبماذا

توجهون في هذا زمن اختيار الاسم من حق العبد مثل انه يختار له الاسم - [00:21:09](#)

الحسن وخير الاسماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبدالرحمن فيختار لولده الاسم الحسن واما التسمية بملك هذا لا

يجوز لان ملك معناه الملك ان الملائكة نعم - [00:21:31](#)

جزاكم الله خيرا. الاخت السائلة ام خالد تقول فضيلة الشيخ في عام مضى وفي طواف الوداع كان هناك وعود وامطار وهواء خفت

وارتعدت ونزل معي دم فاكملت الطواف ورجعنا الى - [00:21:55](#)

الى الرياض مع ان هذا الدم كان كفيفا هو في الوداع؟ نعم يكون عليها فدية لان الطواف لا يصح مع انتقاض الوضوء وهذه قد انتقض

وضوؤها بخروج الدم من فرجها احدثت - [00:22:15](#)

يكون طوافها غير صحيح وتكون لم تطف للوداع فعليها فدية وهي ذبح شاة في مكة توزع على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا.

فضيلة الشيخ هذا السائل اه ابو عبد الله يقول عندما اسمع بان هذا - [00:22:34](#)

انسان موحد. ماذا يعني به؟ وما هو تعريف التوحيد الوارد الموحد هو الذي لا يشرك بالله شيئا التوحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة

نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة -

00:22:55

الشيء الصالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته هذه تحية من مهندس

الصوت الذي سجل هذا اللقاء بخيت الدوسري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:20